



عفرين تحت الاحتلال (٣٠٦):

شهداء وجرحى مدنيين، "أبو عمشة" ينهب /٢٥٠/ ألف دولار أمريكي من قرية "كمروك"، اعتقالات تعسفية، اقتتال



الشهيدة ملك شيار حماشو

الشهيدة كرستان خليل وقاص

الشهيد محمد وقاص محمد

الشهيد إبراهيم محمد كولين شيخو



قصف مدينة تل رفعت من قبل تركيا ومليشياتها السورية
مساء ٢٠٢٤/١٠/٢٣

جرحى مدنيين من مهجري عفرين نتيجة القصف التركي على مدينة تل رفعت وقرية
تل سوسين ومخيم سردم بريف حلب الشمالي، يومي ٢٣-٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٤م



المرحوم محمد عبد الكريم سيدو

مع بدء موسم الزيتون الحالي وصلت ميليشيات الانتلاف السوري- الإخواني، الموالية للإحتلال التركي، إلى الدرك الأسفل من اللاأخلاق واللاإنسانية والفساد والصوصية والحدق نحو الكرد - أهالي منطقة عفرين وسكانها الأصليين، على رأسها المدعو محمد الجاسم/أبو عمشة متزعم ميليشيا "فرقة السلطان سليمان شاه"، الذي لم يكذب الخبر، فبعد عشرة أيام من سيطرته على قرية "كمروك"- مابنتا/معبطلي، إثر طرد ميليشيات "لواء صقور الشمال" منها، اليوم وعلى وجه السرعة وتحت التهديد بالعقاب، تقوم جماعته بإجبار أهالي القرية على دفع /٢٥٠/ ألف دولار متضامنين، من خلال فرض إتاوة /٢٥٠/ دولار أمريكي على كل شجرة زيتون، صغيرة كانت أم كبيرة، حامل أم غير حامل، حيث تصل حصة بعض العائلات إلى /١٠/ آلاف دولار؛ فاضطر الأهالي إلى لملمة ما بحوزتهم من مبالغ مالية أو الطلب من أقربائهم في الخارج أو بيع مصاع ذهب النساء أو بيع جرار وسيارة أو بيع زيت الزيتون - كلة محجوز في المعصرة- الجديد للتاجر الوحيد المعين بسعر أدنى، لأجل دفع هذه الإتاوة، وويل لمن يتأخر عن الدفع إلى الغدا!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= استشهاد مدنيين من مهجري عفرين:

مساء الأربعاء ٢٣/١٠/٢٠٢٤م، نفذت قوات الاحتلال التركي ومليشياتها السورية سلسلة من الغارات والقصف المدفعي على مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرقي سوريا، استهدفت مناطق أهلة بالسكان وبنى تحتية ومراكز لقوى الأمن الداخلي، من بينها أحياء سكنية في مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، المكتظة بمهجري عفرين، فوقعت أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى، بينهم نساء وأطفال، منهم الشهداء (إبراهيم محمد كولين شيخو /٥٠/ عاماً من قرية "قاسم" - راجو، كرستان خليل وقاص /٣٣/ عاماً من بلدة "كفرصرة" - جنديرس وابنتها الطفلة

"ملك شيار حمباشو /٥/ أعوام" من بلدة مابتا/معبطلي، محمد وقي محمد /٤٧/ عاماً من قرية "جما" - شرّا/شرّان)، وإصابة عدد آخر بجروح، منهم (سكينة محمد إسماعيل /٥٢/ عاماً زوجة الشهيد إبراهيم محمد- حالتها حرجة بسبب الجراح البليغة، أحمد /٣/ أعوام و علي /١٠/ أعوام ابني شيار حمباشو والشهيدة كردستان، أحمد رفاعي بيرم بن شيخ بيرم /١٨/ عاماً- عناية مشددة، محمد بيرم بن شيخ بيرم /٢٥/ عاماً، لافا إبراهيم محمد كولين شيخو /١٩/ عاماً).

كما قصفت، مساء الخميس ٢٤/١٠/٢٠٢٤م، قرية تل سوسين ومخيم سردم في جوارها بريف حلب الشمالي، فأصيب المواطن "أحمد عمر أحمد /٦٥/ عاماً" بجروح بليغة، مع فقدان المواطن "محمد عبد الكريم سيدو /٤٣/ عاماً" من أهالي مدينة جنديرس لحياته نتيجة سكتة قلبية بسبب الفزع الذي أصابه جراء القصف.

ولا تزال عمليات القصف مستمرّة على قرى ريف عفرين الجنوب غربي وقرى وبلدات منطقة الشهباء بريف حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري والمكتظة بمهجّري عفرين.

= موسم الزيتون:

- **إتاوات "أبو عمشة"**: عمدت ميليشياته إلى استخراج خزائن غوغل للقرى والبلدات الواقعة تحت سيطرتها، وألّزمت الأهالي بمراجعة مكاتبها قبل الموسم، لأجل تحديد حقول الزيتون العائدة لكلّ مواطن، متواجد أو وكالة أو ورثة، مع إبراز الثبوتيات، مقابل إتاوة /١٠٠-٢٠٠/ ليرة تركية، ثم تمنح موافقة قطاف كلّ حقل مقابل إتاوة /٥٠/ ليرة تركية، وتحصّر عصر الزيتون ضمن قطاعها، ولا تسمح بدخول الزيت أو خروجه من قطاعها إلا بموافقة مسبقة وفرض إتاوة، ولا تسمح ببيع الزيت إلا لتجار محددین ضمن قطاعها - الذين دفعوا عشرات آلاف الدولارات لها- بسعر أدنى من الرائج في المنطقة، وتقوم ببيع التنك الفارغ لأصحاب الزيت بسعر أعلى من الرائج بـ /١٠/ ليرات تركية.

كما تسلب نسبة ٥٪ من كامل انتاج الزيت من حوالي /٣٠/ معصرة زيتون في قطاعها، منها في قريتي "كاخره، كمروك"، عبر مندوبيها قرب قرّات الزيت في المعاصر، دون أن تدفع ثمن التنك الفارغ.

ففي ناحية شيه/شيخ الحديد وبعض قرى جنديرس، تنوي فرض /٣٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون في الحقول السهلية و /٨/ دولار على كلّ شجرة زيتون في الحقول الجبلية، كبيرة كانت أم صغيرة، حامل أم غير حامل، العائدة للمواطنين الغائبين (الوكالات)، و /٢/ دولار على كلّ شجرة عائدة للمتواجدين، حيث تحجز الزيت في المعاصر حالياً، إلى أن تصدر قرارها النهائي.

- مواطن من أهالي قرية "قرلباش" بناحية بلبل، تحدث إلينا بألم، وأوصى أن لا نكشف اسمه، خشية التعرّض للعقاب، قال إنه كان مأمولاً بإنتاج /٧٠/ شوال زيتون (الواحد بحدود ٩٠ كغ) من حقلين له، ولكن لدى المثلول إليهما لأجل القطاف تبين تعرّضهما لسرقة كبيرة من قبل المسلّحين، ولم يبقّ له سوى /١٢/ شوالاً، ورغم ذلك تمّ فرض إتاوة ١٠٪ عليها؛ لاسيّما أن هذه القرية وجوارها حوالي /١١/ قرية أخرى، كانت تحت سيطرة ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي تمّ طردها من قبل ميليشيات "القوة المشتركة (العمشات، الحمزات)" في ١٧/١٠/٢٠٢٤م، فتعرّض موسم هذه القرى للفوضى والسرقات الكبيرة مع فرض إتاوات عديدة.

- في ١٥/١٠/٢٠٢٤م، اعتدى المدعو "فرحان- المكتب الاقتصادي لجماعة عدنان الخويلد/أبو وليد العزي/ميليشيات فرقة السلطان مراد" على المواطن "أصلان مدور" من أهالي قرية "كرهه" - بلبل، ضمن حقل زيتون له، وطرده مع عماله، وصادر منه /٥/ شوالات زيتون، بحجة أنه باشر بالقطاف قبل الموعد المحدد في ٢٠/١٠/٢٠٢٤م من قبلهم.

- في سهل كتخ بناحية مابتا/معبطلي، تتنازع ميليشيات "الفرقة التاسعة" و "أحرار الشرقية" على حقول زيتون تقع على تخوم قطاعيهما، فتبتزان أصحابها، وكلّ طرف تفرض إتاواتها دون أن تعترف بإتاوات الطرف الآخر.

- في سهل دروميه بناحية مابتا/معبطلي، الذي يضم حقول الزيتون العائدة لأهالي قرى "عربا، كورك، دوليا، بعدينا"، دوريات لميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" تجوب الحقول ميدانياً، وتقدر إنتاج كلّ حقل وتفرض إتاوة ١٠٪ عليه وتحصلها فوراً من الزيتون المقطوف.

= اعتقالات تعسفية:

- منذ أكثر من شهرين، اعتقلت ميليشيا "الشرطة العسكرية في الباب" المواطن "شيار نوري حفطارو /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "حفطير/حفطارو" - بلبل، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى سجن بلدة الراعي، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي؛ وذلك في طريق عودته إلى منطقته عفرين قادماً من حلب.

- منذ ثلاثة أسابيع، اعتقلت سلطات الاحتلال التركي المواطنين "حسن مصطفى سيدو /٢٩/ عاماً، أورهان اسماعيل حبش /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "مسكه" - جنديرس، دون بيان الأسباب، ولا زالا قيد الاعتقال التعسفي.

= فوضى وفتنان:

- مساء الأحد ٢٠/١٠/٢٠٢٤م، في شارع الفيلات بمدينة عفرين، وقعت اشتباكات بين جماعين مسلّحين، أدت إلى إصابة امرأة وطفلة بجروح.

- مساء الإثنين ٢١/١٠/٢٠٢٤م، احتشدت قوات من مسلّحي "القلمون بريف دمشق" نحو بلدة بلبل، بعد أن اعتدى مسلّحون من جماعة "عدنان الخويلد/ أبو وليد العزي/ميليشيات فرقة السلطان مراد" على عنصرين من ميليشيا "الشرطة المدنية في بلبل" منحدرين من القلمون، إثر دفاعهما عن رجل من القلمون سرق الزيتون ضمن قطاع "أبو وليد العزي" ووقع بين أيادي عناصره، فتوتر الوضع إلى أن تمّ الصلح بين الجانبين.

إنّ صمت الائتلاف السوري - الإخواني والمجلس الإسلامي السوري- استنبول، اللذان يدّعيان "الثورة والدين" في كنف الاستخبارات التركية، عن نهب المدعو "محمد الجاسم/أبو عمشة" وغيره من متزعمي ميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" لموسم الزيتون في عفرين، شراكة حقيقية في جريمة مكشوفة ومفضوحة.

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

الصور:

- قصف مدينة تل رفعت، مساء ٢٣/١٠/٢٠٢٤م.
- الشهداء الأربعة "إبراهيم محمد كولين شيخو، كردستان خليل وقاص، ملك شيار حمباشو، محمد وقفي محمد".
- المرحوم "محمد عبد الكريم سيدو".
- ستة من جرحى القصف التركي على مدينة تل رفعت وقريبة تل سوسين ومخيم سردم بريف حلب الشمالي.